به في دار الدنيا فخلصه منهم ورايت رجلا من امتي قد احتوشته ملائكة العذاب فجاءته صلاته فخلصته منهم ورايت رجلا من امتي يلهث عطشا كلما جا الى الحوض يشرب ما يصدر اليه زحام فجاءه صيامه فسقاه ورايت رجلا من امتي والنبيون جلوسا حلقا حلقا كلما جا الى حلقة طردوه فجاءه اغتساله من الصلاة الجنابة فاجلسه الى الصلاة الى جانبي ورايت رجلا من امتي وقد امه ظلمة ونحته ظلمة فجاءه حجه وعمرته فاستخرجاه من الظلمات وادخلاه في النور ورايت رجلا من امتي يكلم المؤمنين ولا يكلمونه فجاءه صلة الرحم فقالت يا معشر المؤمنين كلموه فانه كان واصلا للرحم فصافحوه وسلموا عليه ورايت رجلا من امتي يتلقى النار وحرها وشرارها بيديه على وجهه فجاءت صدقته جنة على وجهه وظلا على راسه وجوازا من النار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير عذر طبع الله على قلبه رواه البخاري رضي الله عنه وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ترك الجمعة من غير عذر فليصدق دينارا فان لم يجد فبنصف دينار رواه ابو داود وغيره وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة خرج الشياطين من بيوت الناس الى اسواقهم ومعهم الرايات وتقعد الملائكة على ابواب المساجد يكتبون الناس على قدر منازلهم السابق والمصلي والذي يليه حتى يخرج الامام فاستمع ولم يلغ كان له

كفلان

كفلان من الاجر ومن زنا فلغا ولم ينصت ولم يستمع كان له كفلا من الوزر ومن قال لصاحبه فقد تكلم ومن تكلم فلا جمعة له رواه الامام احمد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب كمثل الحمار يحمل اسفارا والذي يقول له انصت ليس له جمعة

واعلم رحمك الله ان تارك الصلاة على ثلاثة اقسام اما جاحد والعياذ بالله واما متكاسل واما مشغول بنوم او نسيان

فالاول الجاحد وهو كافر باجماع المسلمين **الثاني** المتكاسل وهذا يقتل حدا على الصحيح بترك صلاة واحدة اذا خرما عن وقتها الضروري كما اذا ترك الظهر لا يقتل حتى تغرب الشمس واذا ترك المغرب لا يقتل حتى يطلع الفجر واذا ترك الصبح حتى تطلع الشمس لا يقتل حتى يعذر ويستتاب في الحال فان تاب وصلى لم يقتل وان لم يتب ولم يصل ضرب عنقه بالسيف على الصحيح **ومن** امتنع من صلاة الجمعة وقال اصليها ظهرا لم يقتل قاله الغزالي وجزم الشاشي في فتاويه انه يقتل بترك الجمعة

القسم الثالث وهو النايم والناسي فهذا يصليها بعد اليقظة والتذكرة **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في جهنم واديا يقال له وادي لم فيه حيات كالحية تخرق رقبة الجمل طولها مسيرة شهر تلسع تارك الصلاة فيغلي سمها في جسمه سبعين سنة ثم يبتري لحمه ويقع عن عظمه يعذبون تارك الصلاة في ذلك الوادي **وان** في جهنم واديا يسمى الحزن فيه عقارب كل عقرب بقدر البغل الاسود لها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)